

وارتقى ٥ شهداء، بينهم قادة للمقاومة وأم وابنتها، صباح الثلاثاء، في استهداف مسيرة إسرائيلية لمخيم طولكرم شمالي الضفة الغربية.

وشن الاحتلال الصهيوني اقتحاماً واسعاً في طولكرم، حيث أفيد بأن أكثر من ٢٥ آلية عسكرية، منها عدد من الجرافات من النوع الثقيل اقتحمت المخيم، وانتهكته بأعمال تجريف وتخريب البنية التحتية والممتلكات، من مركبات ومحال تجارية، ووضع ركام الأتربة والحجارة على مداخل المنازل وإغلاق أزقة المخيم بها.

العملية العسكرية الصهيونية تركزت في أحياء قاقون، والبلاونة، وأبو الفول، والمدارس عند المدخل الرئيسي الشمالي والمدخل الغربي للمدينة، وأطبقت الحصار على كافة مداخل المخيم والطرق المؤدية إليه، ووسط إطلاق الأعيرة النارية بكثافة على كل شيء متحرك، بحسب ما نُقل.

وتسببت أعمال التجريف الصهيونية داخل حارات المخيم في انقطاع التيار الكهربائي والمياه عن عدد منها، وحدوث تشويش كبير على شبكات الإنترنت، ووسط تخليق كنف طيران الاستطلاع على ارتفاع منخفض.

وسبق اقتحام المخيم، اقتحام مدينة طولكرم من محورها الغربي والجنوبي، ودفع الاحتلال بتعزيزات وجرافات عسكرية إلى مختلف أحيائها، وتحديدًا في الحي الشرقي حيث دمر الاحتلال نصب الشهداء، وسحق عدداً من مركبات الفلسطينيين.

شهيديان في الخليل

ويُزامن مع العدوان شمالاً، اقتحمت قوات من «جيش» الاحتلال بلدة سعير، شمال شرق الخليل، جنوبي الضفة الغربية، حيث اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال المقتحمة التي اعتدت بالرصاص الحي وقنابل الغاز السام والدمع.

وأفادت وزارة الصحة عن استشهاد الشابين جهاد محمد حسين شالدة، وإبراهيم محمد نمر حلايقة برصاص الاحتلال الصهيوني.

ونفذ الاحتلال خلال الاقتحام عمليات دهم وتفقيش واسعة طالت عدداً من منازل الفلسطينيين، وتخللها عمليات احتجاز واستجواب ميدانية واعتداء بالضرب.

الاحتلال ينسحب من طولكرم تحت نيران المقاومة.. الفصائل: الاغتيالات لن تكسر عزيمتنا

المقاومة تصدق للقوات الصهيونية

من جهتها أعلنت كتائب القسام (الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس) في طولكرم، أنها فجرت عبوة ناسفة من نوع «السنقور ٥» في جرافة «D9» صهيونية في محور المقاطعة في طولكرم، وعرضت مشاهد توثق لحظة الاستهداف.

بدورها، أكدت سرايا القدس (الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي) -كتيبة طولكرم مواصلة تفجير عدد من العبوات الناسفة في آليات الاحتلال المقتحمة لمخيم طولكرم في محاور القتال، مشيرة إلى تفجير عبوة في محور شارع نابلس في المخيم. وأضافت السرايا أن مجاهديها تصدوا لقوات الاحتلال في المخيم، حيث حاصروا قوة صهيونية في حارة الحمام بحزام ناري، مؤكدة أنهم يمتطرون القوات الصهيونية بالرصاص والعبوات. من ناحيتها، قالت كتائب شهداء الأقصى في طولكرم إن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة للمخيم في عدة محاور. أعلنت كتائب أبو علي مصطفى (الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) في طولكرم، أن مقاتليها استهدفوا آليات الاحتلال في المدينة بعدد من العبوات المتفجرة والناسفة، مشيرة إلى خوضهم اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال عند عدة محاور.

كذلك، قالت قوات العاصفة في طولكرم، إن مقاتليها استهدفوا قوات الاحتلال المقتحمة للمدينة في المخيم، من جهة شارع نابلس، بعبوة «عاصف»، محققين إصابات مؤلثة.



الجهاد الإسلامي: رفضنا أي صيغة تعترف بالكيان الصهيوني في الاجتماع

إنهاء الانقسام.. الفصائل الفلسطينية توقع على «إعلان بكين»

دخل العدوان الصهيوني على قطاع غزة يومه الـ ٢٩١، فيما يستمر «جيش» الاحتلال بقصفه مختلف المناطق، ولا سيما جنوبي القطاع، مع ارتفاع مزيد من الشهداء المدنيين الفلسطينيين. في الوقت الذي أعلن التلفزيون الصيني المركزي أن الفصائل الفلسطينية وقعت، الثلاثاء، على «إعلان بكين»، لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وفاق وطني وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية. أما حركة الجهاد الإسلامي أكدت أن ما تم تسريبه بشأن البيان الختامي للحوار الفلسطيني في الصين (إعلان بكين) غير دقيق، مشددة على أنها رفضت أي صيغة تتضمن الاعتراف بالكيان الصهيوني صراحةً أو ضمناً. من جانب آخر ارتقى ٥ شهداء، بينهم قادة للمقاومة وأم وابنتها، صباح الثلاثاء، في استهداف مسيرة صهيونية لمخيم طولكرم شمالي الضفة الغربية، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني التي اقتحمت طولكرم، وفق ما أكدت وسائل إعلام محلية.

ذات الصلة، وخصوصاً القرارات الـ ١٨١، ١٩٤، و٢٣٣٤».

كثف الاحتلال قصفه الإثنين هناك، ولا سيما على المناطق الشرقية، وتزامن العدوان مع نزوح قسري لعشرات آلاف الفلسطينيين، ووسط أوضاع إنسانية وطبية كارثية.

وفي المنطقة الوسطى، أطلق الاحتلال النار على مناطق شمالي وشرقي مخيم البريج، وقالت مصادر في الدفاع المدني إن قصفاً صهيونياً استهدف منزلاً في منطقة الحدبة في دير البلح، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين.

وفي مدينة غزة، ارتقى ٨ شهداء في قصف الطائرات الصهيونية منزلاً في شارع المغربي في حي الصبرة، وارتقى ٤ شهداء وأصيب آخرون في قصف صهيوني طال منزلاً في شارع النفق. وفي مخيم جباليا شمالي القطاع، ارتقى ٤ شهداء وأصيب آخرون في غارات صهيونية استهدفت منازل في المخيم، وفق ما أكدت مصادر طبية فلسطينية.

وأضافت أن القصف الصهيوني طال أيضاً مناطق الشيخ ناصر وخان يونس البلد والقارورة، تزامناً مع تصاعد اشتباكات تخوضها المقاومة الفلسطينية مع قوات الاحتلال في المكان. وأشارت وسائل الإعلام إلى ارتفاع عدد شهداء مجزرة خان يونس، إلى أكثر من ٧٠، لافتةً إلى أن أكثر من ٧٠٪ منهم أطفال ونازحين، حيث

الجهاد الإسلامي: ما تم تسريبه غير دقيق

بدورها أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن ما تم تسريبه بشأن البيان الختامي للحوار الفلسطيني في الصين (إعلان بكين) غير دقيق، مشددة على أنها رفضت أي صيغة تتضمن الاعتراف بالكيان الصهيوني صراحةً أو ضمناً.

ولفت عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، إحسان عطايا، إلى أن الحركة لم توافق على إدراج صيغة تنص على القرارات الدولية التي تؤذي إلى الاعتراف بشرعية كيان الاحتلال الغاصب، مؤكداً أنها طالبت بسحب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالكيان الصهيوني. وأشار عطايا إلى أن الحركة طالبت بتشكيل «لجنة طوارئ» أو «حكومة طوارئ»، لإدارة المعركة في مواجهة الإبادة الجماعية ومخططات تصفية القضية الفلسطينية. وبياني ذلك بعد تداول وسائل الإعلام خبراً بشأن اشتغال اتفاق الفصائل الفلسطينية في بكين على بند ينص على «الوصول إلى وحدة وطنية فلسطينية شاملة، تضم القوى والفصائل الفلسطينية كافة في إطار منظمة التحرير، والالتزام بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، طبقاً لقرارات الأمم المتحدة

مبادرة من ٣ خطوات بشأن غزة

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، صاو نينغ، إن اجتماع ١٤ فصيلاً فلسطينياً في بكين للمرة الأولى، لإجراء حوار مصالحة، يشكل أملاً كبيراً للشعب الفلسطيني.

وأشارت صاو نينغ إلى أن الصين اقترحت مبادرة من ٣ خطوات بشأن غزة، تتمثل الخطوة الأولى فيها بتعزيز تحقيق وقف شامل ودائم ومستدام لإطلاق النار في قطاع غزة، في أقرب وقت ممكن، وضمان الوصول للسلس للمساعدات الإنسانية والإغاثة.

أما الخطوة الثانية، فتقوم على الالتزام بمبدأ «الفلسطينيون يحكمون فلسطين»، والعمل معاً لتعزيز حكم ما بعد الحرب في غزة، بينما تتمثل الخطوة الثالثة في تشجيع فلسطين على أن تصبح عضواً كامل العضوية في الأمم المتحدة.

وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الصينية أن «الخطوات الثلاث» مترابطة ولا غنى عنها، مشددة على أن الصين وفلسطين شقيقتان وشريكتان جيدتان يتفان ببعضهما، وأن الصين تأمل بإخلاص أن تتمكن الفصائل الفلسطينية من تحقيق وحدة الأمة الفلسطينية، وإقامة دولتها المستقلة على أساس المصالحة الداخلية.

«إعلان بكين»

في التفاصيل وقّعت الفصائل الفلسطينية، الثلاثاء، على «إعلان بكين»، لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وفاق وطني وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وذلك في الحفل الختامي لحوار المصالحة بين الفصائل الذي عُقد في بكين من ٢١ إلى ٢٣ تموز/ يوليو الجاري.

وأكد وزير الخارجية الصيني، وانغ بي، الذي حضر مراسم التوقيع، أن جميع الفصائل الفلسطينية «أعربت بحزم عن استعدادها لتعزيز المصالحة والعزم على التمسك بالمصالح الوطنية».

وشدّد البيان الذي صدر في ختام لقاء ١٤ فصيلاً فلسطينياً، في العاصمة الصينية بكين، على ضرورة تحقيق وحدة وطنية شاملة تضم كافة القوى الفلسطينية، في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، وتشكيل حكومة توافق وطني مؤقتة.

وأكد البيان على «تشكيل حكومة وفاق وطني مؤقتة بتوافق الفصائل الفلسطينية على أن تمارس الحكومة المشكلة سلطاتها وصلاحياتها على الأراضي الفلسطينية كافة بما يؤكد وحدة الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وأن تبدأ بتوحيد المؤسسات الفلسطينية كافة والمباشرة في إعادة إعمار قطاع غزة والتمهيد لإجراء انتخابات عامة بإشراف لجنة الانتخابات المركزية بأسرع وقت وفقاً لقانون الانتخابات المعمد».

وأضاف البيان أنه «انطلاقاً من اتفاقية الوفاق الوطني التي وقّعت في القاهرة بتاريخ ٤ أيار/مايو ٢٠١١، وإعلان الجزائر الذي وقّع في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، قررت الفصائل الاستمرار في متابعة تنفيذ اتفاقيات إنهاء الانقسام بمساعدة مصر والجزائر والصين وروسيا».

ورحّب البيان برأي محكمة العدل الدولية الذي أكد عدم شرعية الوجود والاحتلال والاستيطان الصهيوني على أرض فلسطين، وضرورة إزالته في أسرع وقت ممكن. (قرار العدل الدولية نص على عدم شرعية الاحتلال منذ عام ١٩٦٧).

وكتب البيان برأي محكمة العدل الدولية الذي أكد عدم شرعية الوجود والاحتلال والاستيطان الصهيوني على أرض فلسطين، وضرورة إزالته في أسرع وقت ممكن. (قرار العدل الدولية نص على عدم شرعية الاحتلال منذ عام ١٩٦٧).

الفصائل المشاركة في الاجتماع

وبحسب البيان فإن الفصائل المشاركة في اللقاء هي: فتح وحماس، والجهاد الإسلامي، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب الفلسطيني، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الجبهة الشعبية - القيادة العامة، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، وجبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة التحرير العربية، والجبهة العربية الفلسطينية، وطلّاح حرب التحرير الشعبية.

تجدر الإشارة إلى أن العاصمة الصينية بكين كانت قد استضافت في نيسان/أبريل من هذا العام، ممثلي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، لإجراء محادثات معمقة وصرحة حول تعزيز المصالحة الفلسطينية الداخلية.

إصابة صهيونيين اثنين بجروح

حزب الله يستهدف مستعمرة «تسوريال»

بصواريخ «الكاتيوشا»

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله -، قصفها للمرة الأولى مستعمرة «تسوريال» في الجليل بعشرات صواريخ «الكاتيوشا» رداً على اعتداء العدو على المدنيين في بلدة حانين قضاء بنت جبيل جنوبي لبنان. وأقرت وسائل إعلام صهيونية بإصابة صهيونيين اثنين بجروح من جراء سقوط صواريخ «تسوريال» شمالي الأراضي المحتلة، في حين أشار موقع «والا» الصهيوني إلى أن صواريخاً من لبنان وصلت إلى «تسوريال» الأمر الذي أدى إلى تضرر مبني من جراء صواريخ حزب الله. وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة عن استهداف مبانٍ يستخدمها جنود العدو الصهيوني في مستعمرة «المنازة» بالأسلحة المناسبة وأصابتها إصابة مباشرة، كرد على اعتداءات العدو الصهيوني

والسعودية لمعالجة بعض القضايا الإنسانية والاقتصادية. وأوضح في تغريدة على منصة (أكس) الثلاثاء أن الاتفاق نص على إلغاء القرارات والاجراءات الأخيرة ضد البنوك من الجانبين والتوقف مستقبلاً عن أي قرارات أو إجراءات مماثلة. كما نص الاتفاق على «استئناف طيران الخطوط الجوية اليمنية للرحلات بين صنعاء والأردن وزيادة عدد رحلاتها إلى ٣ رحلات يومياً وتسيير رحلات إلى القاهرة والهند يومياً وبحسب الحاجة». وأعلن عبد السلام البده في «عقد اجتماعات لمناقشة كافة القضايا الاقتصادية والإنسانية بناء على خارطة الطريق، وكذلك على عقد اجتماعات لمعالجة التحديات الإدارية والفنية والمالية التي تواجهها شركة الخطوط الجوية اليمنية».

على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة وخصوصاً في بلدة عيتا الشعب جنوبي لبنان. بالتوازي، تتواصل الاعتداءات الصهيونية التي تستهدف القرى والبلدات الجنوبية اللبنانية، حيث شنت طائرات الاحتلال غارة استهدفت بلدة حولا، عيتا الشعب، الخيام، ياطر، وقصفت بلدة كفركل بالقاذف الفسفورية. من جانبه، زفّ الحزب السوري القومي الاجتماعي الشهيد إبراهيم إكرام الموسوي على طريق فلسطين من جراء غارة لطيران الاحتلال على بلدة شحين جنوبي لبنان.

اتفاق بين اليمن والسعودية

من جانب آخر أعلن رئيس الوفد اليمني المفاوض محمد عبد السلام، التوصل إلى اتفاق بين اليمن

